

الخصائص

عقد زُمَيب بيده واحدا فقال الكميت : ما هذا فقال أُحْصي خطأك . تباعدت في قولك :
الدُّلَّ والشَّذَبُ أَلَاَّـ قلت كما قال ذو الرَّمَّة : .
(لمياء في شفتيها حوَّة لَعَس ... وفي اللِّثات وفي أنيابها شَذَب) .
ثم أنشده : .
(أَـبت هذه النفس إلَّاَّـ ادَّـكارا ...) .
حتى إذا بلغ إلى قوله : .
(كأن الغُطامِط من غَلَاَّيه ... أراجيزُ أسلم تهجو غِفارا) .
قال نصيب : ما هجت أسلم غفارا قطَّ . فَوَجَم الكميت .
وسئل الكسائي في مجلس يونس عن أولقٍ : ما مثاله من الفعل فقال : أَـفعل . فقال له
يونس : استحييت لك يا شيخ ! والظاهر عندنا من أمر أولق أنه فوعل من قولهم : أُلـق
الرجلُ فهو مألوق أنشد أبو زيد : .
(تراقب عيناها القَطَيعَ كأنما ... يخالطها من مَسَّـيه مَسَّـُ أولقـ) .
وقد يجوز أن يكون : أفعل من وَلـق وَيَلـق إذا خَفَّ وأسرع قال : .
(جاءت به عنس من الشَّام تَلـق° ...)